

شرح السيوطي لسنن النسائي

التي اختارها الأنبياء واتفقت عليها الشرائع فكأنها أمر جبلي فطروا عليها .

14 - أن لا نترك أكثر من أربعين يوما قال النووي معناه لا نترك تركا نجاوز به أربعين لا أنه وقت لهم الترك أربعين وقال القرطبي هذا تحديد لأكثر المدة والمستحب تفقد ذلك من الجمعة إلى الجمعة .

15 - أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى قال الحافظ بن حجر في شرح البخاري الإحفاء بالحاء المهملة والفاء الاستقصاء ومنه حتى أحفوه بالمسئلة وقد ورد بلفظ انهكوا الشوارب وبلغف جزوا الشوارب وكل هذه الألفاظ تدل على أن المطلوب المبالغة في الإزالة لأن الجز قص الشعر والصوف إلى أن يبلغ الجلد والنهك المبالغة في الإزالة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للخافضة أشمي ولا تنهكي أي لا تباليغي في ختان المرأة قال الطحاوي لم أر عن الشافعي C في ذلك شيئا منصوصا وأصحابه الذين رأينا هم كالمزني والربيع كانوا يحفون وما أظنهم أخذوا ذلك إلا عنه وكان أبو حنيفة C وأصحابه يقولون الإحفاء أفضل من التقصير وخالف مالك انتهى وقال الاشم كان أحمد يحفى شاربه إحفاء شديدا ونص على أنه أولى من القص وقال النووي المختار في قص الشارب أنه يقصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفيه من أصله وأما رواية أحفوا